بعض أدوار وأساليب معلمة رياض الأطفال فى تربية الطفل
دراسة ميدانية بمحافظتى سوهاج وقنا

اعداد
د٠ فتحى عبد الرسول محمد
مدرس بكلية التربية النوعية بقنا

مقدمـــــة :

حظيت تربية الطفل باهتمام واضح - فى الآونه الأخيره - سواء على المستـــــوى العالمى أو المستوى المحلى ٠ وقد ظهر هذا الاهتمام فى صورة العديدمن المؤتمـرات والندوات التى تتناول تربية الطفل ، والتى من بين توصياتها " ضرورة الاهتمـــــام بالطرق المستحدثه فى دور الحضانة ورياض الأطفال بعد أن أثبتت طرق التعليـــــم هذه فعاليتها فى تنمية ذكاء الطفل " (١)٠

ونتيجة هذا الاهتمام وأيضا التغيرات الاجتماعية التى طرأت على المجتمعـــات ومنها المجتمع المصرى ازداد عدد دور رياض الأطفال فى مصر فقد بلغ عددها "١٧١٥" دارا تضم من الأطفال مايقرب من "٣٣٦٤٨٤" طفلا " (٢) ٠

ونظرا لهذا الازياد المستمر لدور رياض الأطفال فقد أولت وزارة التربيةوالتعليم اهتماما خاصا نحو منهج رياض الأطفال محددة الهدف منه بوجه عام بأن يعمل علـــى تهيئة الطفل لمرحلة الاعداد الكامل للمواطن الصالح روحيا وجسميا وعقليـــــــا واجتماعيا ووجدانيا ، وتحقيق هذا الهدف يتوقف فى المقام الأول على المعلمة ومـــن هنا يبرز الدور الهام لمعلمة رياض الاطفال ، فلم يعد دورها قاصرا على توفير الحنان للأطفال أو ملاحقتهم اثناء غياب الأم فى عملها ، وانما يتعين عليها أن تكـــــون متخصصه للعمل مع الأطفال وذات قدرات خلاقة بأن تطوع بعض عناصر بيئة الطفـل الثقافية لاهتماماته ، ولقدرته على استخدامها فى التكيف لبيئته ، وأن تعمل علـــى تنمية قدرات كل منهم بالتوجيهومتابعة كل طفل ، وتهيئه المواقف التعليمية التـــى تثير اهتماماتهم هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان المعلمة تساهم فى ادارةالروضة من حيث التنظيم والتنسيق والتخطيط ٠

ومن هذا المنطلق يتضح أن هناك العديد من المسئوليات والادوارالتى تقـــوم بها معلمة الروضه ، ولكن من الملاحظ أن معظم معلمات الروضة لايقمن بكل هـــذه الأدوار والمسئوليات ، وقد أكد ذلك بعض الدراسات والابحاث بأن مهمة معلمـــــة الروضة غالبا ما تكون " التركيز على النواحى المعرفية التى تقوم على التلقين فـــى

كثير من الأحيان " (٣) كماأشارت بعض الدراسات الأخرى الى أنه يوجد" قصور فى حجم ونوعية الخدمات التعليمية بدور الحضانة ورياض الأطفال " (٤) . وأيضا أشارت بعض الدراسات الى أن رياض الاطفال تقتصر خدماتها على " الاعداد الاكاديمى للطفل والاهتمام بتعليم مبادىء القراءة والكتابة والحساب " (٥).

ومن هنا كانت هذه الدراسة لالقاء الضوء على أهم أدوار ومسئوليات معلمة رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ، والوقوف على آرائهن حول المعوقات التى تعمل على عدم قيامهن ببعضها .

مشكلة البحث :-

فى ضوء ما تقدم يمكن صياغة المشكلة التى يتصدى لها البحث من خلال التساؤلات التالية :-

- ما الأدوار المتوقعة من معلمات رياض الأطفال ؟
- ما مدى قيام معلمات رياض الأطفال بهذه الأدوار ؟
- ما الأساليب التى يتبعنها لتحقيق هذه الأدوار ؟
- ما جوانب القصور فى دور معلمات رياض الأطفال ؟
- ما الصعوبات التى تعترض قيام معلمات رياض الأطفال بهذه الأدوار ؟

هدف البحث :-

يهدف البحث الى :-

- التعرف على الأدوار التى ينبغى أن تقوم بها معلمة رياض الأطفال .
- الكشف عن الأساليب التربوية التى تستخدمها معلمة رياض الأطفال عند تحقيق هذه الأدوار .
- الوقوف على الصعوبات والمعوقات التى تعوق قيام معلمات رياض الأطفال بأدوارهن .
- التوصل الى مجموعة من المقترحات التى من شأنها تمكين معلمة رياض الأطفال من القيام بادوارهن .

أهمية البحث :-

تنبع أهمية البحث فيما يلى :-

- أنه يتناول مرحلة رياض الأطفال - اذا جاز لنا اطلاق مرحلة عليها - التى تعد من أهم مراحل العملية التعليمية وأخطرها اذ فيها تغرس البذور الأولى للشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات، وتنمو الميول والاستعدادات اى بمعنى

أنها الأساس فى تشكيل شخصيه الطفل ، ومن هنا كان الاهتمام بمن يقـــــــوم بتربيتهم ٠

- الحاجة الماسة الى معلمات لدور رياض الأطفال على درايه كافيه بمسئولياتهـــن وأدوارهن ٠
- ان البحث الحالى سوف يساعد على فهم مسئوليات وأدوار معلمات رياض الأطفال مما يؤدى بالمعلمات الى النهوض بمستوياتهن ، وبالتالى تحقيق الهـــــدف المرجو من رياض الأطفال ٠
- توجيه اهتمام المسئولين والمشرفين على دور رياض الآطفال بأهمية الدور الـــذى تقوم به معلمات رياض الأطفال والأساليب التى يتبعنها فى تربية الاطفال ٠

حـدود البحـث :-

يقتصر البحث على الجوانب التالية :-

١- الجانب البشرى والذى يتمثل فى دراسة دور المعلمات رياض الآطفال ٠

٢- الجانب المكانى : يقتصر البحث فى دراسته على عينة من معلمات ريـــــاض الاطفال بمحافظتى سوهاج وقنا ، باعتبار أن المحافظة الأولى موطن اقامـــــة الباحث والثانية يعمل بها ٠

منهج البحث :-

استعان الباحث بالمنهج الوصفى وذلك لتمشيه مع طبيعة وهدف الدراســـة ، وأيضا التحليل الاحصائى الذى يعتمد على التكرارات وحساب النسب المئوية لهـــا لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة أو عدم موافقتهن ٠

الدراسات السابقة :-

١- دراسة عواطف ابراهيم محمد ، ١٩٧٤ (٦)

أ- والتى تهدف الى الاجابة عن الاسئلة التالية :-

أ- ما الصور المرجوة لأعمال الحضنات فى دور حضانة ج ٠م ٠ع ؟

ب- الى أى مدى تتطابق الصورة الحالية لأعمال الحضنات مع الصورة المرجـــــوه لاعمالهن ؟

جـ- ما أوجه النقص الموجـــــودة ؟

د- ما وسائل تطوير العمل واصلاح النقص الموجود به ؟

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة أنه يتطلب العمل مع الأطفال توافر مستوى ثقافى معين للحاضنه بالاضافه الى معرفة تخصصية يتطلبها هذا العمل ٠

٢- **دراسة جاستون ميلاريت** Gaston Mialaret ١٩٧٦ (٧)

والتى تهدف الى التعرف على واقع خدمة التربية قبل المدرسية فى العالم ومدى التوسع فيها ، وأهم الصعوبات أو المشكلات التى تواجهها وتعرقلها عن تحقيق أهدافها المنوط بها .

ومن أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة كان من أبرزها :-

- سوء نوعية المعلمات والمشرفات العاملات بها .
- افتقار مؤسسات تربية الطفل قبل المدرسة الى العديد من الخدمات التربوية والتعليمية .

٣- **دراسة نزهت رؤوف اسماعيل الشالجى، ١٩٧٨** (٨)

والتى تهدف الى تقويم واقع رياض الأطفال فى الجمهورية العراقية من حيث الأهداف التربوية ، والمحتوى المعرفى الذى تكسبه لأطفالها والأنشطة التربوية التى توفرها لهم ، والتأهيل التربوى لمعلمات رياض الأطفال ، ومدى كفايتهن لتحقيق أهدافها ، والامكانات والوسائل التعليمية المختلفة المتوفرة فى رياض الأطفال فى العراق .

توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج أهمها :-

- لاتتوفر المواصفات الصحية بدور الحضانة بالاضافة الى عدم توافر الوسائل التعليمية بأنواعها .
- تعانى أغلب رياض الأطفال بالعراق من رداءة أبنيتها وضيق فصولها .
- افتقارها الى المعلمات المؤهلات تأهيلا تربويا مناسبا للعمل فى رياض الأطفال .

٤- **دراسة الهام مصطفى محمد عبيد** ، ١٩٧٩ (٩)

والتى تهدف الى التعرف على الخدمات التى تقدمها دور الحضانة ورياض الأطفال فى مصر .

ومن أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة :- ان هناك قصورا فى حجم ونوعية الخدمات التعليمية بدور الحضانة ورياض الأطفال .

٥- **دراسة فهيمة لبيب بطرس، ١٩٨١** (١٠)

والتى تهدف الى التعرف على :-

أ- أهمية دور الحضانة ودرها فى حياة الطفل .

ب- واقع دور الحضانة للتعرف على ما تعانيه من مشكلات .
جـ- الحلول المناسبة للتغلب على المشكلات التى تعانيها هذه الدور .

وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج متعددة منها :-
- قصور البرامج وقلة الانشطة التى يزاولها الطفل فى دور الحضانة فى مصر .
- ضعف الاهتمام بالنواحى الدينية .

٦- **دراسة خولة احمد النورى ، ١٩٨٢ (١١)**
والتى تهدف الى الاجابة عن الاسئلة التالية :
أ- ما أهم مشكلات العمل فى رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات ؟
ب- ما أهم مشكلات العمل فى رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ؟
جـ- ما مدى الاتفاق بين وجهتى نظر المديرات والمعلمات حول مشكلات العمل المشتركة فى رياض الأطفال ؟

ومن أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة كان :-
- قلة الخدمات الصحية فى رياض الأطفال فى العراق .
- خلو رياض الاطفال من المرشدات التربويات .

٧- **دراسة احمد محمود محمد عبد المطلب ، ١٩٨٦ (١٢)**
والتى تهدف الى بحث قضايا دور الحضانة ورياض الأطفال بمحافظة سوهاج والتى منها :-
- المناهج وطرق التدريس .
- مؤهلات المشرفات وتدريبهن .
- الصعوبات التى تواجه دور الحضانة ورياض الأطفال واقتراحات لحلها .

وكان من أهم النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسة :-
- المشرفات بدور الحضانة ورياض الأطفال بمحافظة سوهاج غير مؤهلات تربويا وغير مدربات تدريبا كافيا .
- عدم تجهيز حجرات الدراسة بالأدوات المطلوبه .

٨- **دراسة فاطمه محمد السيد ، ١٩٨٩ (١٣)**
وتهدف الى التعرف على :
- واقع تربية طفل ماقبل المدرسة الابتدائية فى ج .م.ع من حيث اعداد المعلمة

وتدريبها وادارة وتمويل دور الحضانة ورياض الأطفال ومناهج التعليم وطـــــرق التدريس ٠

- أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة فى مجال اعداد معلمة طفل ماقبل المدرســـة وتدريبها وادارة وتمويل دور الحضانة ورياض الأطفال ٠
- الأساليب المعاصرة لتربية طفل ماقبل المدرسة الابتدائية ٠

وقد توصلت هذه الدراسة الى العديد من النتائج منها :-

- طرق التدريس المتبعه من جانب المعلمات فى هذه المرحلة غالبا ما تكـــون تقليدية تعتمد على الحفظ والتسميع ٠
- قلة وجود هيئة للاشراف على معلمات رياض الأطفال من الموجهين المختصين، مما يجعل المعلمات يتخبطن فى آداء أعمالهن دون توجية ٠

٩- دراسة ممدوح عبد الرحيم أحمد الجعفرى ، ١٩٩٠ (١٤)

والتى تحاول الاجابة عن التساؤل التالى :-

الى أى مدى تقوم مؤسسات تربية الطفل قبل المدرسة بأسيوط بالدور المنـــوط بها ؟ وما أهم المعوقات التى تحول دون تحقيقها لوظائفها ؟

وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج منها :-

- قلة المعلمات المؤهلات تأهيلا تربويا عاليا ٠
- أن كل المـــؤسسات فى عينة الدراسة تهتم بالاعداد الاكاديمى للطفل من خلال الكتب الدراسية ٠

*** التعليق على الدراسات السابقة :-**

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها أوضحت عدة نقاط أبرزهـــا مايلـــى :-

- حاجة دور رياض الاطفال الى العديد من الخدمات التربوية والتعليمية والصحية ٠
- أن هناك قصور فى تحقيق أهداف دور رياض الأطفال ، وعدم تحقيق نمو متكامـل للطفل ٠
- افتقار دور رياض الاطفال الى الأدوات والوسائل اللازمة لها ٠
- أن معظم معلمات دور الرياض غير مؤهلات تربويا ٠
- عدم فهم معلمات هذه الدور لأهداف رياض الأطفال، وأيضا عدم فهمهن لاهداف المواد التى يقمن بتدريسها ٠
- عدم فهم معلمات الروضة لأساليب وطرق التدريس المختلفة التى ينبغـــــى

اتباعها فى تربية الطفل ٠

- عدم قيام كثير من معلمات الروضة بالانشطة المصاحبة للمواد الدراسية ٠
- قيام كثير من معلمات الروضة بطرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين ٠

ويلاحظ أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة فى أنها تتناول الادوار والمسئوليات التى تقوم بها معلمة رياض الآطفال والآساليب التى تتبعها ٠

وتتشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث اتباعها لمنهج البحث ٠

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلى :-

أولا : فى تحديد مشكلة البحث ، اذ أنه من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فى مجال الطفولة ورياض الأطفال لاتوجد دراسة تناولت دور أو مسئوليات معلمه رياض الأطفال من هنا نبعت فكرة البحث ٠

ثانيا : فى تصميم الاستبيان الموجه الى معلمات رياض الاطفال ٠

الاطار النظرى :-

وفيه تناول الباحث :

مكانة معلمة رياض الأطفال :-

تحتل معلمة رياض الاطفال المرتبة الثانية فى الاهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث مركزها فى تربية وحياة الطفل حيث أنه يكون اكثر تقبلا لتوجيه معلمته واكثر استعدادا وميلا لطاعتها منه مع شخص آخر ، وذلك لارتباطه العاطفى بمعلمته لذلك يرى البعض " أن طفل الروضه يتأثر لاستجابات معلمته " (١٥) ٠

فمعلمة الروضة بحكم عملها وتفاعلها مع الطفل أصبحت بديلة عن الأم بمعنى أن لها نفس ما للأم من تأثير فى عملية التطبيع الاجتماعى، فهى مصدر اشباع حاجته الى الحب والحنان وهى أساسيات لنمو الطفل السوى، كما أنها مصدر من مصادر اشباع حاجة الطفل الى المعرفة ، ومن ثم يقع عليها عبء توفير الظروف الاجتماعية والطبيعية المناسبة لتنمية استعدادات الطفل الكامنه ،وهى أيضا مصدر لكسب الطفل القيم المرغوب فيها ٠

اهتمام الدولة بمعلمة رياض الأطفال : -

لقد أولت الدولة عناية خاصة بمعلمة رياض الأطفال سواء كان هذا الاهتمام فى صورة توصيات للمؤتمرات أو قرارات وزارية أو الاهتمام باعداد معلمة رياض الاطفال فقد أوصى مؤتمر المرأة العاملة المنعقد فى القاهرة عام ١٩٦١ بضرورة اعداد معلمة دور الحضانة ورياض الأطفال تربويا فى الكليات الجامعية ،كما قامت الدولة بانشاء بعض المؤسسات التى تقوم بالاشراف على دور الحضانة ورياض الأطفال ، مثل الجمعية العامة لتدريب العاملين فى ميادين الطفولة والأسرة عام ١٩٦٠ ، كما صدر القرار الجمهورى رقم ٣١٩ لسنة ١٩٧٧ بانشاء المجلس الأعلى للطفولة ،كما صدر القانون ٥٠ لسنة ١٩٧٧ وأيضا القرار الوزارى رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٩ بشأن تنظيم رياض الاطفال ، ثم وجهت الدولة اهتمامها نحو اعداد معلمات رياض الاطفال ، فبعد أن كان اعدادهن يتم فى دور المعلمات أصبح اعدادهن يتم فى الجامعات ، ففى عام ١٩٦٤ افتتح بكلية البنات - جامعة عين شمس قسما لدراسةالطفولة ونمو الطفل ، ثم فى عام ١٩٨٢/١٩٨١ افتتحت شعب رياض الاطفالفى كل كلية من كليات التربية جامعة حلوان ، وجامعة طنطا ، وفى عام ١٩٨٨/٨٧ افتتحت شعبة الطفولة بكلية التربية بالمنيا وفى عام ١٩٨٨ افتتحت كلية رياض الأطفال بالدقى وفى عام ١٩٨٩ ،افتتحت كلية رياض الاطفال بالاسكندرية ، وشعب رياض الاطفال ببعض كليات التربية النوعية ، ويرجع هذا الاهتمام الى ماتقوم به معلمة رياض الأطفال من دور بارز فى تربية الطفل ٠

أدوار معلمات رياض الأطفال :-

يرى الباحث أن معلمة رياض الأطفال يقع على عاتقها العديد من الآدوار التى تقوم بها وقد قسمها الباحث الى :-

أولا : دورها فى تربية الطفل :-

وقد صنف الباحث هذا الدور الى :-

- دورها فى التربية الجسمية للطفل ٠
- دورها فى التربية العقلية للطفل ٠
- دورها فى التربية الوجدانية والاجتماعية للطفل
- دورها فى التربية الروحية للطفل ٠

ثانيا : دور المعلمة فى تطوير ذاتها ٠

ثالثا : دور معلمة الروضة الادارى ٠

ويرى الباحث أنه لكى تنجح معلمة رياض الأطفال فى القيام بهذه الأدوار كان عليها أن تتبع أسلوبا معينا فى تربية الطفل ، لما لهذا الأسلوب من دور هام فى التأثير على تكوين الطفل الاجتماعى والنفسى ، فالأساليب التربوية الغير صحيحة (الخاطئه) فى تربية الطفل تؤدى الى كثير من المشكلات التى تؤثر فى تكوين شخصيته ومن هذا المنطلق كان السؤال التالى : هل تقوم معلمة الروضة بكل هذه الأدوار وما الأساليب التى تتبعها فى تربية الطفل ؟ ومن هنا كانت الدراسة الميدانية ٠

الدراسة الميدانية :-

تهدف الى :-

- التعرف على مدى قيام معلمات رياض الاطفال بمسئولياتهن أو أدوارهن نحو تنمية جوانب الطفل التالية :-

أ- التربية الدينية ب- التربية الجسمية جـ- التربية العقلية

د- التربية الجمالية هـ- التربية الاجتماعية و- التربية الخلقية

- التعرف على مسئوليات أو أدوار معلمات رياض الأطفال نحو تطوير هن المهنى ٠
- التعرف على مدى قيام معلمات رياض الاطفال بمسئولياتهن أو ادوارهن الادارية وواجباتهن نحو أولياء أمور الأطفال ٠
- التعرف على بعض الأساليب التربوية التى تتبعها معلمات رياض الأطفال فى تربية الطفل ٠

أداة الدراسة :-

قام الباحث بعد الاطلاع على ماكتب فى تربية الطفل والدراسات التى أجريت فى هذا المجال والنشرات واللوائح المنظمة لرياض الأطفال باعداد استبيان للتعرف على الأدوار التى يقوم بها معلمات رياض الاطفال ، وتكونت الصورة النهائية للاستبيان من ٨٣ عبارة موزعة على المحاور التالية :-

أولا : المسئوليات والادوار التربوية التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال نحو تنمية جوانب الطفل المختلفة ٠

ثانيا : دور معلمة رياض الاطفال نحو تطويرها المهنى ٠

ثالثا : دور معلمة رياض الأطفال الادارية ٠

رابعا : دور معلمة رياض الاطفال نحو أولياء الأمور ٠

خامسا : الأساليب التربوية التى تتبعها معلمة رياض الأطفال فى تربية الطفل ٠

ثبات الاداة :-

قام الباحث باجراء عملية الثبات عن طريق اعادة تطبيق الاستبيان ، وقد بلغ معامل الثبات ٧٥ر٠ ٠

صدق الاداة :

تم التأكد من صلاحية وصدق الاستبيان وذلك بعرض الصورة الأولى له على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى التربية وعلم النفس ، وقد أبد البعض منهم بعض الملاحظات التى تم أخذها فى الاعتبار عند اعداد الصورة النهائية للاستبيان ٠

عينة الدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من المعلمات العاملات بدور رياض الأطفال بمحافظتى سوهاج وقنا وقد بلغ عدد من وصلت استمارتهن الصحيحة ، واستبعاد الاستمارات الخاطئه (١٣١) معلمة ٠

نتائج الدراسة :-

توصل الباحث من خلال بحثه الى العديد من النتائج ، وذلك على النحو التالى :-

- تعدد وتنوع مؤهلات معلمات رياض الاطفال فى - مجتمع العينة - فمنهن الحاصلات على مؤهل عال غير تربوى (٠٧ر١٩٪) ، والحاصلات على مؤهل متوسط غير تربوى (٥٤ر٥٩٪) ، والحاصلات على الثانوية (٠٢ر١٦٪) ، والحاصلات على الشهادة الاعدادية (٣٤ر٥٪) ، الأمر الذى ترتب عليه تدنى فى بعض الأساليب التربوية للطفل ٠

- افتقار دور رياض الأطفال الى معلمات حاصلات على مؤهل عال تربوى - خاصه فى مجتمع العينة - مما ترتب عليه هبوط مستوى تربية الطفل فى هذه المرحلة ٠

- قصر مدة الخدمة فى مجال دور رياض الأطفال لمعظم المعلمات العاملات فى هذه الدور - خاصه فى مجتمع العينة - مما ترتب عليه عدم الاستقرار فى العمل بدور الرياض كثيرا ، وترك المعلمات لهذا العمل عند أول فرصه عمل تتاح لهن ٠
- ان هناك كثيرا من المعوقات المادية التى تعوق دور معلمة الروضة فى عملها ٠

- بالنسبه لدور معلمة رياض الأطفال التربوى :-

توجد العديد من الأدوار التربوية التى لاتقوم بها معلمة رياض الأطفال ، حسب آراء أفراد العينة ، وجاءت على النحو التالى :-

أ- بالنسبه للتربية الدينية للطفل :

بين أفراد العينة أن هناك بعض الأدوار التى لاتقوم بها معلمة دور الرياض بخصوص الجانب الدينى للطفل ، وجاءت اجاباتهن بالنفى عن هذه الأدوار على النحو التالى :-

- معاونة الأطفال فى اعداد وترتيب مصلى الروضة ، وكانت نسبه النفى لهذا الدور ٣٠ر٦٠٪ .
- مشاركة المعلمة الأطفال فى عمل البوم صور للاماكن الدينية ، وبلغت نسبة الرفض لهذا الدور فى مجتمع العينة ٤٩ر٥٦ ٪.
- مشاركة المعلمة الاطفال فى الاحتفال ببعض الاعياد الدينية ، وبلغت نسبة النفى ٤٤ر٥٣٪.

ب- بالنسبه للتربية العقلية للطفل :

فقد أوضح مجتمع أفراد العينة أن هناك العديد من الأدوار التى لاتقوم بها معلمة دور رياض الأطفال بخصوص هذا الجانب ، وقد جاءت اجاباتهن بالنفى عنها على النحو التالى :-

- قيام المعلمة مع الاطفال بزيارة المعارض الموجودة بالحى وقد بلغت نسبة النفى لها (٥٢ر٧٢٪) .
- قيام المعلمة بطلب التعرف من الاطفال على ما فى حديقة الروضه ، وقد بلغت نسبه الرفض لهذا الدور (٩٦ر٥٤٪) .
- قيام المعلمة بتعليم الاطفال مادة الحساب عن طريق الاشياء المحسوسه وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٦٧ر٥٢٪) .
- قيام المعلمة بتعليم الأطفال اللغة عن طريق التعبير من خبراتهم، وجاء اجابات مجتمع أفراد العينة بالنفى بنسبة (٩١ر٥١٪) .
- قيام المعلمة برحلة مع الاطفال الى الاماكن الطبيعية ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٠٩ر٤٨٪) .

جـ- بالنسبه للتربية الجمالية للطفل :-

أوضحت الدراسة أنه لايوجد اهتمام واضح من قبل معلمة دور الرياض بخصوص

الجانب الجمالى للطفل ،فقد جاءت اجابات أفراد العينة بالنفى عن دور المعلمة لهذا الجانب على النحو التالى :-

- ترك الأطفال يعبرون بأنفسهم ومن خيالهم، وقد بلغت نسبةالنفى (١٨ر٦٧٪) .
- مساعدة الآطفال على حرية النقد والتذوق ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٦٠ر٦٢٪) .
- مساعدة الأطفال فى توفير أدوات التربية الفنية ، وبلغت نسبه رفض هذا الدور (٢٠ر٥٤٪) .
- ترك الأطفال يختارون وسائل التعبير التى يميلون اليها ، وبلغت نسبةالنفى (٩١ر٥١٪) .

د - بالنسبه للتربية الجسمية للطفل :

أوضح أفراد العينة أن من الأدوار التى لاتقوم بها معلمة رياض الأطفال بخصوص هذا الجانب ، وجاءت اجاباتهن بالنفى لها كانت على النحو التالى :-

- قيام المعلمة بتدريب الاطفال على الجرى الى مسافة بعيدة ، وكانت نسبة الرفض (٧٠ر٦٨٪) .
- قيام المعلمة بعمل سجل لمتابعة حالة الاطفال الصحية ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٩٤ر٦٧٪) .
- قيام المعلمة بتدريب الأطفال على القفز لبعض العوائق المصطنعة . وكانت نسبة النفى (٣٦ر٦٣٪) .
- تنظيم مسابقات بين الاطفال فى الجرى ، وبلغت نسبه الرفض لهذا الدور (٩١ر٥١٪) .

هـ - بالنسبه للتربية الاجتماعية للطفل :

توجد بعض الأدوار التى لاتقوم بها معلمة رياض الاطفال بالنسبه للجانب الاجتماعى للطفل ، وجاءت اجابات أفراد العينة عنها بالنفى على النحو التالى :-

- مساعدة المعلمة للأطفال على معايشة أصدقائهم ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٨١ر٧٤٪) .
- معاونة المعلمة الاطفال على ابتكار بعض الالعاب الجماعية ، وبلغت نسبه رفض أفراد العينة لهذا الدور (١٢ر٦٤٪) .
- قيام المعلمة بتقسيم الاطفال الى مجموعات لتنظيم المكتبة ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٦٠ر٦٢٪) .

- مساعدة الاطفال على تكوين علاقات مثمرة بينهم ، وبلغت نسبه النفى له (٥٤ر٥٩٪) .
- العمل على تنمية حب العمل الجماعى لدى الاطفال ، وجاءت آراء أفراد العينة بالنفى لهذا الدور (٩٦ر٥٤٪) .
- مساعدة الأطفال على اختيار اصدقائهم ، وبلغت نسبة النفى لهذا الدور (٦٧ر٥٢٪) .

و- بالنسبه للتربية الخلقية للطفل :

توجد بعض الادوار التربوية لاتقوم بها معلمة رياض الاطفال بخصوص الجانب الخلقى للطفل ، وجاءت اجابات أفراد العينة بالنفى بالنسبه لها على النحوالتالى :

- تدريب المعلمة الأطفال على التعاون فيما بينهم ، وبلغت نسبةالنفى لهذا الدور (٥٣ر٧٥٪) .
- تدريب المعلمة الأطفال على عدم حبهم لذاتهم ، وبلغت نسبه الرفض له (٤١ر٦٦٪) .
- تعويد المعلمة الاطفال على احترام الوقت ، ونسبه النفى لهذا الدور (٢٥ر٥٧٪) .
- تعويد المعلمة الأطفال على عدم مضايقة زملائهم فى الملعب ، ونسبه النفى (٩٦ر٥٤٪) .

بالنسبه لدور معلمة رياض الأطفال نحو تطوير ذاتها مهنيا :

* أوضح أفراد العينة أن من الأدوار التى تقوم بها معلمة رياض الأطفال لتنمية ذاتها مهنيا تتمثل فى :-

- مناقشة رؤسائها فى العمل فى الاساليب التى تقوم عليها معاملة الأطفال ، ونسبة الايجاب لهذا الدور (٧٢ر٥٥٪) .
- قراءة الموضوعات التى تتناول مشكلات الاطفال ، ونسبه الايجاب (٤٤ر٥٣٪) .

* أن هناك العديد من الأدوار لاتقوم بها معلمة رياض الاطفال لتطوير ذاتها مهنيا -كما يرى أفراد العينة - حيث حصلت هذه الادوار على نسبه عاليه من النفى، وجاءت على النحو التالى :-

- محاولة المعلمة شراء واقتناء كل جديد فى مجال الطفولة ، وبلغت نسبة النفى (٨١ر٨٤٪) .

- اشتراك المعلمة فى بعض الندوات التى تعقدها بعض الجمعيات المهنية التى تهتم بالطفولة ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٣٩ر٧٩٪) .
- التحاق معلمة الرياض ببرامج التدريب التى تعمل على تطوير دور معلمة الروضة ونسبه النفى لهذا الدور (٨١ر٧٤٪) .
- قيام المعلمة بالاطلاع على أحدث الأساليب التربوية فى تربية الاطفال وجاءت الاجابات بالنفى لهذا الدور بنسبه (٠٥ر٧٤٪) .
- القيام بزيارات دور الرياض القريبة للاستفادة من خبرات زميلاتها ، وكانت نسبه النفى (٩٩ر٧٠٪) .
- مشاركة معلمة الرياض بالحضور لبعض المؤتمرات الخاصة بالطفولة وبلغت نسبه النفى (٩٩ر٧٠٪) .
- ابتكار بعض الطرق الجديدة لتنمية ميول الاطفال، ونسبه النفى لهذا الدور بلغت (٤٧ر٦٩٪) .
- اهتمام معلمة رياض الاطفال بقراءة ما تنشره بعض الجمعيات المهنية (خاصة التربوية) فى مجال الطفولة ونسبه النفى (٨٨ر٦٤٪) .
- قيام المعلمة بتجريب بعض الطرق الحديثه فى تربية الطفل ، ونسبه النفى لهذا الدور (١٢ر٦٤٪) .
- الاستفادة من مصادر البيئه المحلية فى العمل بالروضة ، وبلغت نسبة النفى لهذا الدور (٧٨ر٥٨٪) .
- الاهتمام بقراءة توصيات المؤتمرات التى تناقش مشكلات الطفولة ونسبه النفى لهذا الدور (٧٣ر٥٥٪) .

بالنسبه لدور معلمة الرياض الادارى :

* أوضحت اجابات أفراد العينة أن هناك بعض الادوار الادارية التى لاتقوم بها معلمة رياض الاطفال وجاءت على النحو التالى :

- مساهمة المعلمة بابداء رأيها فى برامج الروضة من خلال اجتماعات ادارة الروضه ، وبلغت نسبه النفى (٢٨ر٧٣٪) .
- تعاون المعلمة مع ادارة الروضة فى دراسة بعض مشكلات الاطفال، ونسبه النفى لهذا الدور (٧٠ر٦٨٪) .
- مشاركة المعلمة فى التخطيط للعمل بالروضة وبلغت نسبه النفى (٣٦ر٦٣٪) .
- تعاون المعلمة مع زميلاتها فى الروضة لتطوير برنامجها ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٣١ر٦٠٪) .

بالنسبه لدور معلمة رياض الاطفال نحو أولياء الأمور :

* أوضحت الدراسة الميدانية أن هناك تباعدا فى العلاقة بين معلمة رياض الاطفال وأولياء الأمور ، نظرا لعدم قيام المعلمة بدورها تجاه أولياء أمور الأطفال - كما عبر عنها أفراد عينة البحث - على النحو التالى :

- ارسال تقرير شهرى لاولياء أمور الأطفال ، وبلغت نسبه النفى لهذا الدور (٥٧ر٧٥٪) .
- التعرف على علاقة الطفل بأخوته وبالأخرين من الوالدين ونسبه النفى لهذا الدور (٢٣ر٧٠٪)
- دراسة المعلمة لأهم الأشياء التى يميل اليها الطفل مع أولياء الأمور ، ونسبه النفى (٤٧ر٦٩٪) .
- تعاون المعلمة مع أولياء الأمور فى حل مشكلات الاطفال ، ونسبه النفى لهذا الدور (٢٠ر٥٤٪) .

بالنسبه لبعض الأساليب التربوية التى تتبعها معلمة الرياض :

* أوضحت الدراسة الميدانية أن من أهم الأساليب التربوية التى تتبعها معلمة رياض الاطفال فى تربية وتعليم الطفل - كما عبر عنها أفراد العينة بالايجاب - جاءت على الترتيب التالى :-

- تعليم الاطفال عن طريق سرد القصص ، وبلغت نسبه الايجاب (٦٥ر٦٥٪) .
- تكليف الاطفال ببعض الواجبات المنزلية ، ونسبه الايجاب (٥٤ر٥٩٪) .

* كما أوضحت الدراسة الميدانية أن هناك بعض الاساليب التربوية لاتقوم بها (لاتتبعها) معلمة رياض الاطفال فى تربية وتعليم الطفل - حيث عبر عنها أفراد العينه بالنفى - وكانت على النحو التالى :-

- تدريب المعلمة الأطفال على الملاحظة الموضوعية لمعالم البيئة وبلغت نسبة النفى (٤١ر٦٦٪) .
- مشاركة الاطفال فى تعليمهم . وبلغت نسبة النفى (٦٤ر٦٥٪)
- تعليم الاطفال عن طريق المناقشة ، ونسبة النفى (٣٦ر٦٣٪) .
- تعليم الاطفال عن طريق الأشياء المحسوسة المحيطه بهم . حيث بلغت نسبة النفى (٨٣ر٦١٪) .
- اهتمام المعلمة بمطالب الاطفال فى انشطتهم، ونسبه النفى (٧٩ر٥٨٪) .
- تعليم الاطفال عن طريق اللعب - ونسبه النفى لهذا الاسلوب (٩٦ر٥٤٪) .

- معاونة الاطفال على ممارسة النقد ، ونسبةالنفى (٩٦ر٥٤٪) .
- تعليم الاطفال اللغة بالطريقة الكلية ، ونسبه النفى لهذا الاسلوب بلغت (٢٠ر٥٤٪) .
- تعليمالاطفال عن طريق التعبير عما يلاحظونه فى بيئاتهم ، وبلغت نسبه النفى (٢٠ر٥٤٪)
- تعليمالاطفال عن طريق التمثيل ، ونسبه النفى (٤٤ر٥٣٪) .
- عدم محاباة طفل على آخر فى تعامل المعلمة معهم ، وبلغت نسبه النفى (٤٤ر٥٣٪) .

توصيات البحث :-

- ضرورة خلق رأى عام يبين أهمية مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وضرورة أن تحظى باهتمام لايقل عن الاهتمامالموجه الى مراحل التعليم الاخرى .

- ضرورة الاهتمام بالاعداد التربوى والمهنى لمعلمه رياض الاطفال واستمرارية هذا الاعداد والتدريب اثناء العمل .

- ينبغى النهوض بمستوى معلمة رياض الاطفال الحالية ، وذلك عن طريق توحيد مؤهلات المعلمات العاملات بتوفير البرامج التدريبية واتاحة الدراسات التكميلية لهن للحصول على مؤهل تربوى عال .

- التوسع فى انشاء كليات رياض الأطفال - خاصة فى مجتمع العينة - لتخريج معلمات مؤهلات تاهيلا علميا وتربويا للعمل فى دور رياض الاطفال .

- ينبغى النهوض بالمستوى المادى (مرتبات ، حوافز) لمعلمات دور رياض الاطفال ، لضمان استمرار المعلمات فى عملهن ، كما ينبغى أن يكون لخبره المعلمات وزن وأهمية .

- ينبغى أن تكون معلمة رياض الأطفال على قدر كاف من المعلومات والثقافة الخاصة بشئون الطفل وسلوكه وتربيته .

- ينبغى أن تكون معلمة رياض الاطفال على درجة من المعرفة بأوجة النشـــــاط التى تتطلبها برامج العمل فى الروضة ٠

- ضرورية تنمية روح التعاون بين معلمة رياض الأطفال وزميلاتها والادارة،وتوفير فرص الاشتراك للمعلمة فى تحديد أهداف وتخطيط العمل بالروضة ٠

- ضرورة العمل على زيادة الترابط والتفاهم بين معلمة رياض الاطفال والآبـــاء وأولياء الأمور عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات التى تجمع بينهم من أجـــل توطيد الصلة وتنميتها بين المعلمة والاطفال ٠

- ينبغى العناية بمبانى رياض الاطفال الحالية وتهيئتها لتصبح صالحة لتحقيق بعض أهداف تربية الطفل ٠

- ضرورة انشاء دور رياض جديدة مراعيا فيها المواصفات والأسس التى وضعهـــا الخبراء والمتخصصون فى مجال تربية الطفل فى هذه المرحلة ٠

- ينبغى توعيه معلمات رياض الاطفال توعية دينية ، حتى يمكن أن تساهم فـــى تربية الاطفال دينيا ٠

- ضرورة توفير أدوات التربية الفنية بدور رياض الاطفال ، حتى يتسنى لمعلمـة الروضة الاهتمام بالتربية الجمالية للطفل ٠

- ضرورة انشاء الملاعب والحدائق بدور رياض الاطفال من أجل مساهمة المعلمات فى تربية الطفل جسميا ٠

- تخصيص ميزانية لشراء الكتب والدراسات المنشورة لاتاحة الفرصة لمعلمـــات رياض الاطفال للاطلاع عليها ٠

- ضرورة اتاحة الفرصة لاشتراك معلمات رياض الاطفال فى بعض الجمعيـــات المهنية (التربوية) من أجل تطوير ذاتها مهنيا ٠

- ضرورة تزويد معلمات رياض الاطفال بالاساليب التربوية الحديثة فى تربية الطفل ٠

- ضرورة وجود جهاز فنى لدور رياض الاطفال للاشراف والتوجيه والارشـــــاد لمعلمات رياض الاطفال فى عملهن ٠

المراجـــع

١- عواطف ابراهيم محمد ، تعليم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣) ص ٠١٨

٢- وزارة التربية والتعليم ، مجلة التربية والتعليم ، السنة الأولى ، العدد الثالث ، يونيه ١٩٩٠ ، ص ٠٢٢

٣- المركز القومى للبحوث التربوية بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمى فى البلاد العربية ، حلقة النهوض بالتعليم ماقبل المدرسة الابتدائية فى ج ٠م٠ع فى الفترة من ٢-٤ /٦/ ١٩٨١٠ ص ١٣٤٠

٤- يمكن الرجوع الى :-

- الهام مصطفى محمد عبيد ، الأسس النفسية والاجتماعية لدور الحضانة ورياض الاطفال فى مصر - رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٩٠

- فهيمة لبيب بطرس ، دراسة مقارنة لبعض مشكلات دور الحضانة فى ج ٠م٠ع ٠ والولايات المتحدة الامريكية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٨١٠

٥- ممدوح عبد الرحيم أحمد الجعفرى ، مؤسسات تربية ماقبل المدرسة بأسيوط دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ١٩٩٠٠

٦- عواطف ابراهيم محمد ، تقويم أعمال الحاضنات بدور حضانة ج ٠م٠ع ٠ رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٤٠

7- Mialarat, Gaston, World Survery of pre - School Education Paris : Unesco, 1976.

٨- نزهت رؤوف اسماعيل الشالجى ، دراسة تقويمية للتربية والتعليم فى رياض الاطفال بالجمهورية العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٧٨٠

٩- الهام مصطفى محمد عبيد ، مرجع سابق ٠

١٠- فهيمه لبيب بطرس ، مرجع سابق ٠

١١- خولة أحمد النورى ، مشكلات العمل فى رياض الأطفال،" من وجهة نظر المديرات والمعلمات"، (بغداد : دار الحرية للطباعة،١٩٨٢)٠

١٢- احمد محمود محمد عبد المطلب ، بعض قضايا دور الحضانة ورياض الاطفال بمحافظة سوهاج ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط ، العدد الاول ، ١٩٨٦ ، ص ٠٢٩٠

١٣- فاطمه محمد السيد ، الاتجاهات التربوية المعاصرة لتطوير تربية طفل ماقبل المدرسة الابتدائية، المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى المنعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٥-٢٨ مارس ١٩٨٩ ، المجلد الأول ، (القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، ١٩٨٩) ص ص ١٥٥-١٧٣٠

١٤- ممدوح عبد الرحيم احمد الجعفرى ، مرجع سابق ٠

15- Read, Katherine H. The Nursery school Ahuman relationship laboratory, (New Delhi: oxford & IBH publishing company 1967) P. 80